العدد 3398 - السنة الثانية عشرة
الجمعة 18 شوال 1440 - الموافق 21 يونيو 2019
Friday 21 June 2019 - No.3398 - 12 th Year

سموه شكر الرئيسين صالح وعبدالمهدي على كرم الضيافة والحفاوة البالغة

الأمير: تربطنا بالعراق علاقات وطيدة وروابط أخوية

الرئيس العراقي مستقبلاً صاحب السمو لدى أرض المطار

استقبال رسمي كبير لصاحب السمو

- سعداء بزيارة البلد الشقيق وبما تخللها من مباحثات بناءة ومثمرة حول مختلف المواضيع
- نثمن الروح الأخوية التي سادت المباحثات ونتمنى المزيد من النمو والازدهار للعراق

- عبدالمهدي: سمو أمير الكويت له مواقف حكيمة ووسطية في جميع الظروف
- العراق والكويت ترتبطان بأواصر متشعبة وقد عانيا معا صعوبات كثيرة انتصرا عليها
- الخالد: الزيارة «ناجحة وتوقيتها مهم للغاية» والقضايا المشتركة «على المسار الصحيح»
- الجارالله: زيارة سمو أمير البلاد إلى العراق «تاريخية» وتحمل دلالات وأبعادا حيوية
- الفاضل: الكويت بصدد توقيع اتفاقية نفطية مشتركة مع العراق فور إتمام دراسة حقول الشمال

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقيتي شكر إلى أخيه الرئيس الدكتور برهم صالح رئيس جمهورية العراق الشقيق وإلى أخيه الدكتور عادل عبدالمهدي رئيس مجلس الوزراء في جمهورية العراق الشقيق عبر فيهما سموه عن خالص الشكر والتقدير على ما حظي به سموه والوفد المرافق من حفاوة بالغة وكرم ضيافة خلال زيارة سموه الرسمية لجمهورية العراق الشقيق.

وأعرب سموه عن سروره بهذه الزيارة للبلد الشقيق وبما تخللها من مباحثات بناءة ومثمرة حول مختلف المواضيع التي تهم البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك في إطار ما يجمع البلدين الشقيقين من أواصر وعلاقات وطيدة وروابط أخوية وحرص دائم ومشترك على تعزيز أواصر العلاقات والتعاون بينهما لما فيه مصلحتهما المشتركة مشيدا سموه بالروح الأخوية التي سادت اللقاءات والمباحثات كما وجه سموه لهما الدعوة للقيام بزيارة رسمية لدولة الكويت في الوقت الذي يرونه مناسبا متمنيا سموه لهما موفور الصحة والعافية ولجمهورية العراق وشعبها الشقيق المزيد من التقدم والنمو والازدهار وللعلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين المزيد من التطور والنماء.

وكان رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي على ما وصفها بالمواقف الحكيمة والوسطية لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد.

ونقل بيان حكومي عن عبد المهدي قوله اثناء استقباله سمو أمير الكويت أن العراق والكويت يرتبطان بأواصر متشعبة وقد عانا معا صعوبات كثيرة ووقفا معا ضدها وانتصرا عليها.

ورأى ان زيارة سمو امير الكويت تعد فرصة لتطوير العلاقات الثنائية نحو الافضل مبديا تفاؤله بمستقبل العلاقات العراقية الكويتية.

وأثنى عبد مهدي على مواقف وحكمة ووسطية سمو امير الكويت في جميع الظروف.

وذكر عبد المهدي بزيارته الاخيرة للكويت واللقاءات المثمرة التي اجراها الوزراء وملفات التعاون التي تم بحثها واهمية استكمالها في بغداد وتفعيل اتفاقات التعاون التي ابرمت في الكويت وتشجيع الاستثمارات وتسهيل منح التاشيرات والتعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية لما فيه مصلحة البلدين.

وكان حضرة صاحب السمو امير الكويت قد اختتم اليوم زيارة رسمية الى بغداد استغرقت ساعات هي الثانية له الى هناك في سبعة اعوام.

وتعد زيارة سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد إلى جمهورية العراق الشقيق امس الأول على تنامي العلاقات بين البلدين الأمر الذي يعد «مؤشرا مهما» لتعزيز الاتفاقات السابقة بين حكومتي البلدين وحل ما تبقى من امور عالقة واحدة تلو الأخرى.

هذه الزيارة التي وصفت بـ«التاريخية» هي الاولى لسمو امير البلاد للعراق منذ العام 2012 حين زار بغداد انذاك للمشاركة بالقمة العربية في دورتها الاعتيادية الـ23 كما تاتي بعد نحو شهر واحد من زيارة الاولى لرئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي الى الكويت.

وفي هذا الصدد حرص الطرفان على تذليل العقبات أمام التعاون الثنائي في مختلف المجالات لاسيما مجالي الغاز والتجارة كما تناولت المباحثات سبل تذليل العقبات في ملفي اصدار سمات الدخول وتسهيل حركة البضائع والسلع بين البلدين.

واتفق الطرفان على انجاز ما تبقى من خطوات اتفاقية الغاز بين البلدين وذلك بالاعتماد على ما انجز في هذا المجال اخيرا في اجتماعات اللجنة الكويتية العراقية المشتركة التي عقدت في الكويت قبل نحو شهر.

بدورهم عقد عدد من الوزراء الكويتيين اجتماعا مع نظرائهم العراقيين على هامش الزيارة الرسمية وبحثوا عددا من الموضوعات الثنائية لاسيما سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في مجالات مختلفة.

وجاءت هذه الزيارة كذلك استكمالا لدور الكويت الداعم لاعادة اعمار العراق لاسيما وان البلدين سبق وان ترأسا معا المؤتمر الدولي لاعادة اعمار العراق الذي اقيم في الكويت في فبراير من العام الماضي بمبادرة كريمة من سمو امير البلاد إذ تؤمن بشكل راسخ باهمية أن تنعم جمهورية العراق الشقيق بالامن والاستقرار.

وتعتبر هذه الزيارة «ناجحة وتوقيتها مهم للغاية» وفق ما أكده نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد في تصريح سابق اليوم لـ«كونا».

كما أكد الشيخ صباح الخالد اهمية متابعة ما جرى الاتفاق عليه في اجتماع اللجنة الكويتية العراقية العليا المشتركة في دورتها السابعة بالكويت الشهر الماضي وقياس ما تم تنفيذه منها مضيفا أن القضايا المشتركة بين الجانبين هي «على المسار الصحيح».

نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجارالله أكد بدوره في تصريح مماثل لـ«كونا» أن زيارة سمو أمير البلاد الى العراق «تاريخية» وتحمل دلالات وابعادا حيوية وتعد دافعا للعلاقات الثنائية نحو التميز والازدهار.

وبين الجارالله أن الزيارة كانت فرصة مناسبة لبحث العديد من الملفات العالقة موضحا أنها «مكنتنا من وضع خريطة طريق لاحتواء هذه الملفات العالقة واحتواء هذه الشوائب التي قد تؤثر في حجم التعاون والتبادل التجاري بين البلدين».

وفي مجال الطاقة فقد أوضح وزير النفط ووزير الكهرباء والماء الكويتي الدكتور خالد الفاضل في تصريح مماثل لـ«كونا» أن الكويت بصدد توقيع اتفاقية نفطية مشتركة مع العراق فور اتمام دراسة تتعلق بوضع حقول الشمال.

وأضاف الفاضل انه اجرى مباحثات ثنائية مع الجانب العراقي تتعلق بموضوعات خاصة وثنائية في قطاعي النفط والكهرباء مؤكدا أن ثمة خطوات جادة لربط العراق بشبكة الربط الكهربائي الخليجية.

أما وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون الخدمات خالد الروضان فقد أشار في تصريح مماثل لـ«كونا» على هامش الزيارة إلى أنه تم بحث عدد من الموضوعات المشتركة لافتا الى اتفاقيات ثنائية سيوقعها البلدان في القريب العاجل.

وذكر الروضان أنه سيتم أيضا اجراء زيارات مخططة لعدد من المحافظات في العراق انطلاقا من البصرة بالاضافة الى تبادل زيارات بين الشركات ومسؤولي القطاع الخاص في البلدين.

وبين أن سيتم العمل على تطوير منفذ صفوان العراقي ومنفذ العبدلي الكويتي من اجل تعزيز وزيادة حجم التبادل التجاري البري بين البلدين مستقبلا. وكان سمو امير البلاد قد وصل الى بغداد اليوم في زيارة رسمية هي الثانية على راس وفد رسمي رفيع المستوى يضم عددا من الوزراء لبحث سبل تعزيز العلاقات والتعاون الثنائي بين الكويت والعراق.

في المقابل توافقت آراء وتصريحات المسؤولين العراقيين مع نظرائهم الكويتيين حول الزيارة إذ قال رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي في بيان صحفي إن المباحثات استعراض العلاقات الثنائية الطيبة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين والسبل الكفيلة بدعمها وتنميتها.

ورأى عبدالمهدي أن زيارة سمو الأمير تعد فرصة لتطوير العلاقات الثنائية نحو الافضل مبديا تفاؤله بمستقبل العلاقات العراقية الكويتية كما أشاد بمواقف وحكمة ووسطية سموه في جميع الظروف.

من جهته قال الامين العام لمجلس الوزراء العراقي حميد الغزي إن العراق وصل الى مرحلة الحسم في العديد من الملفات المشتركة مع الكويت.

وذكر الغزي لـ«كونا» أن المباحثات التي عقدت بين الوزراء العراقيين والكويتيين على هامش زيارة سمو أمير البلاد وضعت اللمسات الاخيرة لحسم العديد من الملفات العالقة بين بغداد والكويت.

وأوضح أن عمل الوزراء من الجانبين في اجتماعات اليوم كانت مبنية على ما تم التوصل اليه من اتفاقيات ومباحثات في عامي 2018 و2019. وتتويجا لأعمال هذه الزيارة فقد أكد الجانبان أهمية مواصلة اللقاءات الثنائية بينهما بما يلبي تطلعات ابناء الشعبين الشقيقين وتعزيز علاقاتهما الثنائية المتميزة بما يحقق مصالحهما المشتركة.

من جانبها أبدت الصحف العراقية اهتماما بالغا بالزيارة التاريخية التي قام بها سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح الى بغداد امس الأربعاء.

وخصصت صحيفة الصباح شبه الرسمية صفحتها الاولى للحديث عن الزيارة مع صورة شغلت نصف مساحة الصفحة لسمو الامير كتب عليها مرحبا بك في بلاد الرافدين فيما عنونت تقريرها الرئيسي بمانشيت عريض «الكويت والعراق يقتربان من حسم الملفات العالقة بينهما». ووصف التقرير الزيارة بالتاريخية والناجحة مشيرا إلى انها بحثت ابرز القضايا والمستجدات على الساحة الاقليمية.

ونوهت الصحيفة باللقاءات الرسمية لسمو الأمير مع كل من الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس وزرائه عادل عبدالمهدي ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي وبالنتائج الايجابية التي تمخضت عنها.

كما نشرت صحيفة الزمان العراقية تقريرا موسعا بعنوان «الرئاسات العراقية تدعو الكويت الى طي صفحة الماضي والمساهمة في اعمار العراق».

وسلطت الصحيفة الضوء على لقاءات سمو الامير والوفد المرافق مع الرئاسات العراقية الثلاث ونتائج المباحثات المشتركة بين وزراء البلدين.

ومن جانبها ركزت صحيفة الزوراء التي يرأس مجلس ادارتها نقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي على تصريحات سمو الأمير التي شدد فيها على ان الكويت تؤمن باهمية استقرار العراق وانها حريصة على دعمه.

واوردت الصحيفة تفاصيل البيانات الحكومية الصادرة يوم امس والمتعلقة بلقاءات سمو الامير بالرئاسات العراقية الثلاث.

ترحيب واسع بزيارة قائد العمل الإنساني

جانب من مظاهر الترحيب بسمو الأمير

صاحب السمو والرئيس العراقي في لقطة تاريخية

يداً بيد لمستقبل أفضل

اللقاء اتسم بالود التام

المباحثات تطرقت إلى كل المواضيع المشتركة

الأمير يحيي الأطفال الذين أنشدوا

من لقاء الأمير برئيس الوزراء العراقي

اللقاءات الأخوية عززت التعاون بين الجانبين